[112] القصواء. الناقة التي قطع طرف اذنها، وكل ما قطع من الاذن فهو جدع، فإذا بلغ الربع فهو قصو، فإذا جاوز فهو عضب، فإذا استوصلت فهو صلم، ولم تكن ناقته صلى ا عليه واله قصواء، وإنما كان هذا لقبا لها، وقيل كانت مقطوعة الاذن انتهى. واللقاح جمع اللقوح وهي الناقة الحلوب. والمهرة بالضم: ولد الفرس وغيره أول ما ينتج، والمنيحة والمنحة: الغنم فيها لبن. أقول: ذكر جماعة من اللغويين وأهل السير والمناقب من العامة أن العضباء و الجدعاء والضر ماء والصلماء والمخضرمة كلها واحدة، وعدو اللقاح حنا وسمر وعريس و سعدية ويعوم ويسير وربى ومهرية وبردة. والمنايح: زمزم، وسقيا، وبركة، ودرسينة وأطلال وأطراف وعجر، قوله: أوارك قال الكازروني: أي تأكل الاراك، وقال الفيروزآبادي: العضب: القطع. والسيف. و قال: البتر: القطع، وسيف باتر وبتار، والحتف: الهلاك. أقول: وعدوا من سيوفه القضيب، وقالوا: إنه أول سيف حمله، والقضيب: السيف اللطيف الدقيق، ويقال: إنه وصف بصاحب القضيب بهذا المعنى. قوله: يقال له: المثنى، قيل، هو المثوى، وقيل: هما رمحان. قال الجزري: فيه إن رمح النبي صلى ا عليه واله كان اسمه المثوى، سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى: الاقامة. قوله: السعدية منهم من صححها بالعين المهملة، ومنهم بالمعجمة، ومنهم بالصاد والمعجمة، وزاد بعضهم في دروعه: الخريق والبتراء، والكازروني صححه الخرنق بالنون كزبرج، وقال: لعلها سميت بذلك تشبيها بالناقة إذا خرنقت، وإنما يقال لها: خرنقت: إذا كثر لحم جنبيها، كالخرنق وهو ولد الارنب. وقال الجزري: فيه كان لرسول ا صلى ا عليه واله درع يقال لها: البتراء، سميت بذلك لقصرها انتهى. والشوحط: شجر يتخذ منه القسي كالنبع، وعد من قسيه الكتوم، وقال الجزري: سميت به لانخفاض صوتها إذا رمى عنها ومنها السداد. قال الجزري: سميت به تفألا بإصابة ما يرمى عليها، وقال: فيه كان اسم ترسه صلى ا عليه واله الزلوق، أي تزلق عنه السلاح فلا يخرقه. قوله: أذهبه ا، روي أنه اهدي إليه صلى ا عليه واله ترس كان فيه تمثال كبش أو عقاب،
